مجلــة العلـوم الإنسانيــة والتطبيقيـــــة
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
كلية الآداب والعلوم قصر خيار -جامعة المرقب
المجلد العاشر -العدد التاسع عشر -يونيو /2026

تقييم مستوى فاعلية مكاتب الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية

عمران مسعود البوعيشي
أستاذ مشارك قسم الخدمة الاجتماعية ـ كلية العلوم الإنسانية والتطبيقية ـ جامعة الزيتونة
omranalbuaishi@gmail.com

تاريخ استقبال البحث: 26 ابريل 2026م تاريخ قبول البحث: 29 أبريل 2026م

الملخص :

تهدف الدراسة إلى تقييم فاعلية تدخل مكاتب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية من خلال توظيف المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية، وتحليل مدى قدرتها على تحسين استجابة الطلاب للمشكلات داخل البيئة التعليمية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث شمل مجتمع الدراسة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراقبة التربية والتعليم بسوق الجمعة، وبلغت العينة (50) أخصائياً اجتماعياً، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كما جرى تحليلها إحصائياً باستخدام مقاييس النزعة المركزية والتشتت، ومعاملات الارتباط، ومعامل كرونباخ ألفا، بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية، وأظهرت النتائج أن المداخل الوقائية تسهم بشكل نسبي في الحد من المشكلات السلوكية وتعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي، بينما تسهم المداخل الإنمائية في تنمية المهارات والقدرات الشخصية والاجتماعية، كما بينت النتائج أن المداخل العلاجية تعد الأكثر فاعلية في معالجة المشكلات السلوكية والنفسية والتحصيلية، وتحسين التكيف والأداء داخل المؤسسات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: مكاتب الخدمة الاجتماعية، المؤسسات التعليمية، المداخل الوقائية، المداخل الإنمائية، المداخل العلاجية.

Evaluating the Effectiveness of Social Work Offices in Educational Institutions in Light of Preventive, Developmental, and Therapeutic Approaches

Dr. Omran Masoud Al-Buwaishi
Associate Professor, Social Work
Department of Social Work – Faculty of Humanities and Applied Sciences – Al-Zaytuna University
omranalbuaishi@gmail.com

Abstract:

This study aims to evaluate the effectiveness of interventions carried out by social work offices in educational institutions through the application of preventive, developmental, and therapeutic approaches, as well as to analyze their ability to improve students' responses to problems within the educational environment.

The study adopted a descriptive-analytical approach. The population consisted of social workers operating under the Educational Supervision Office in Souq Al-Juma'a,

and the sample included 50 social workers. A questionnaire was used as the main data collection tool. The data were analyzed statistically using measures of central tendency and dispersion, correlation coefficients, Cronbach's alpha reliability coefficient, frequencies, percentages, weighted means, and standard deviations.

The findings revealed that preventive approaches contribute to a moderate extent in reducing behavioral problems and enhancing psychological and social stability. Developmental approaches were found to play a significant role in enhancing personal and social skills and capacities. Furthermore, therapeutic approaches were identified as the most effective in addressing behavioral, psychological, and academic problems, as well as in improving students' adaptation and performance within educational institutions.

Keywords: Social Work Offices, Educational Institutions, Preventive Approaches, Developmental Approaches, Therapeutic Approaches.

المقدمة:

تعد مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية عنصراً محورياً في دعم العملية التعليمية عبر تعزيز النمو النفسي والاجتماعي والتربوي لدى الطلاب، وتمتين الصلة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بما يهيّئ بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، ومع التطورات المتسارعة وما يصاحبها من تحديات سلوكية ومعرفية قد برزت الحاجة إلى تدخلات مهنية أكثر جودة، وترتكز على رؤية شمولية تجمع بين المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية.

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أهمية المدخل الوقائي في الحد من المشكلات قبل ظهورها عبر نشر الوعي وتدعيم السلوك الإيجابي، في حين يسهم المدخل الإنمائي في تنمية قدرات الطلاب ودعم إمكاناتهم بما يعزز نجاحهم الأكاديمي والشخصي، أما المدخل العلاجي فيستهدف التعامل مع المشكلات القائمة من خلال التشخيص الدقيق والتخطيط للتدخلات المناسبة داخل مكاتب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية وفق الخطط المعتمدة من تلك المكاتب.

وبالرغم من هذه المهام الحيوية لا تزال فاعلية التدخلات المهنية داخل المدارس تتأثر بالفروق بين المؤسسات التعليمية من حيث الموارد والخبرة المهنية والتدريب المتاح لتلك المكاتب، بالإضافة إلى الأعباء الإدارية والتي قد تحد من توظيف المداخل المهنية بشكل متكامل، ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية أداء مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في ضوء المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية، وذلك بهدف تحديد مستويات الأداء الراهنة، والكشف عن جوانب القوة والقصور، واقتراح مسارات تطوير تسهم في ارتقاء الممارسة المهنية داخل المؤسسات التعليمة.

أولاً ـ الإطار العام للدراسة:

1/ تحديد مشكلة الدراسة:

لقد شهدت المؤسسات التعليمية في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً بتفعيل أدوار مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية على اعتبارها إحدى الآليات المهنية الأساسية التي تعمل على دعم الطلاب، وتعزز من توافقهم النفسي والاجتماعي، وتسعى للحد من بعض المشكلات التي قد تعوق العملية التعليمية في المجتمع، وبذلك تستند هذه الأدوار إلى مجموعة من المداخل المهنية المتكاملة والتي تتمثل في: استخدام المدخل الوقائي، والمدخل الإنمائي، والمدخل العلاجي، والتي يفترض أن تعمل بصورة متوازنة لتحقيق أعلى مستويات الفاعلية المهنية داخل المؤسسات التعليمية.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام تشير الدراسات السابقة إلى وجود تباين ملحوظ في مستويات فاعلية التدخلات المهنية التي تقدمها مكاتب الخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية؛ حيث يرتبط نجاح هذه التدخلات بدرجة كبيرة بوضوح الأدوار المهنية وتحدد توقعاتها، وهذا ما تؤكد عليه نظرية الدور الاجتماعي التي ترى أن كفاءة الأداء المهني يتم تحديده في ضوء مدى التوافق بين الدور المتوقع والدور الفعلي.

وهذا ما أوضحته دراسة طارق (2023) بأن غموض المهام وضعف الإمكانات المتاحة يحدان من قدرة الأخصائي الاجتماعي على مواجهة المشكلات السلوكية، وخاصة فيما يتعلق بالعنف المدرسي، الأمر الذي ينعكس سلباً على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، ويؤثر في المستوى التحصيلي للطلاب، كما بينت دراسة سليمان بأن: مستوى الاعتراف بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية يمثل القاعدة الأساسية لفاعلية مستوى أدائه المهني وأن ضبابية هذا الدور تؤدي إلى ضعف عمليات التدخل المهني بمختلف مستوياتها.

وأظهرت دراسة الخطيب (2016) بأن التدخل باستخدام المدخل الوقائي يستدعي الوقوف على مفهوم ووضوح وتوقعات الدور والتي تستهدف لحماية الطلاب من الوقوع في المشكلات، غير أن دراسة طارق عبد الرحمن (2023) كشفت عن وجود ضعف في تمكين الأخصائي الاجتماعي من أداء هذا الدور داخل المؤسسات التعليمية بما يعكس فجوة واضحة بين تطبيق الإطار النظري والتطبيق العملي لتحقيق مستويات فاعلية الأداء داخل المؤسسات التعليمة.

وفي المقابل أشارت دراسة عبد المنعم (2018) بأن المدخل الإنمائي يعتبر أحد الركائز الأساسية للتدخل المهني، حيث يهدف إلى تنمية قدرات الطلاب وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والشخصية، غير أن فاعلية هذا المدخل وفقاً لنظرية الدور ترتبط بمدى وضوح الدور المهني وامتلاك الأخصائي للمهارات اللازمة، في حين يؤدي غموض الأدوار وتداخلها مع المهام الإدارية إلى إضعاف توظيف البرامج الإنمائية داخل المؤسسات التعليمية.

في حين يعتبر المدخل العلاجي الذي يختص بالتعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية القائمة وهذا ما أشارت إليه دراسة حسن (2020)، كما أوضحت دراسة حنفي (2013) بأن نجاح هذا الدور يتطلب أداء مهنياً مقنناً يستند إلى النماذج العلاجية تكون واضحة وتوقعاتها محددة توجه عملية التدخل المهني في المؤسسات التعليمة اعتمادًا على وضوح الخطوات المهنية والالتزام بإجراءات التشخيص والتدخل العلاجي.

ويتضح مما سبق وجود فجوة بين الأدوار المهنية المتوقعة للأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية وبين مستوى الممارسة الفعلية لتحقيق هذه الأدوار في ضوء استخدام المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية وهي فجوة ترتبط بعدة عوامل، فمن أبرزها غموض الدور وصراعه، وضعف الدعم المؤسسي، وعدم وضوح التوقعات المهنية، الأمر الذي ينعكس سلباً على مستوى فاعلية مكاتب الخدمة الاجتماعية، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما مستوى فاعلية التدخل المهني الذي تقدمه مكاتب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية في ضوء استخدام المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية؟

2/ أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

1- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من دورها في توضيح مستوى فاعلية مكاتب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية في ضوء استخدام المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية والحد من الفجوة بين الدور المهني المتوقع والممارسة الفعلية لدى مكاتب الخدمة الاجتماعية.

2- قد تسهم في توفير أساس علمي يمكن الاعتماد عليه في تصميم برامج ميدانية وتطوير آليات تقييم أداء مكاتب الخدمة الاجتماعية ونوعية تدخلاتها بما يلائم استخدام المداخل وفق طبيعة ونوع التدخل.

3- قد تساعد نتائجها في وضع معايير لجودة الخدمات المقدمة داخل المؤسسات التعليمية وتحديد أثرها في دعم الطلاب نفسياً واجتماعياً.

4- قد تسهم الدراسة في تعزيز قدرات الأخصائيين الاجتماعيين وتحسين أساليب تعاملهم مع المشكلات الطلابية بما يدعم التكامل بين المؤسسات التعليمية والأسرة والمجتمع، مما يسهم في تطوير السياسات الهادفة للارتقاء بالخدمات الاجتماعية والنفسية والتحصيلية في المؤسسات التعليمة في المجتمع.

3/ أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة إلى تحقيق هدف عام مفاده: التعرف على مستوى فاعلية التدخل المهني لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في ضوء استخدام المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية وتحليل مدى قدرتها على تحسين الاستجابة للمشكلات الطلابية داخل المؤسسة التعليمية، وينبثق من الهدف العام عدد من الأهداف الفرعية وهي فيما يلي:

1- التعرف على مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في ضوء استخدام المدخل الوقائي في المؤسسات التعليمية.

2- التعرف على مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال استخدام المدخل الإنمائي في المؤسسات التعليمية.

3- الوقوف على مستوى فاعلية التدخل المهني لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية وفق استخدام المدخل العلاجي في المؤسسات التعليمية.

4/ تساؤلات الدراسة: تسعي الدراسة إلى الإجابة على التساؤل العام ومفاده: ما مستوى فاعلية التدخل المهني الذي تقدمه مكاتب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية في ضوء استخدام المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية؟ ويتفرع من التساؤل العام عدد من التساؤلات الفرعية وهي فيما يلي:

1- ما مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في ضوء استخدام المدخل الوقائي في المؤسسات التعليمية؟

2- ما مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال استخدام المدخل الإنمائي في المؤسسات التعليمية؟

3- إلى أي حد تتحقق فاعلية التدخل المهني لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال استخدام المدخل العلاجي في المؤسسات التعليمية؟

5/ مصطلحات الدراسة:

أ/ **مكاتب الخدمة الاجتماعية**: بأنها ممارسة مهنية في المؤسسة التعليمية يقوم بها أخصائي اجتماعي تهدف إلى دعم الطلاب نفسياً واجتماعياً من خلال نماذج وبرامج وأنشطة مخططة لتلبية احتياجاتهم وتحسين التوافق النفسي والاجتماعي (محمود، 2015).

ب/ **التعريف الإجرائي لتدخل المهني لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية**: هو مجموعة الممارسات المهنية التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية والتي تقاس في هذه الدراسة من خلال أداة الاستبيان المعد لقياس الأبعاد الثلاثة، وتتحدد في: معرفة مستويات التدخل المهني بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة لقياس استخدام التدخل الوقائي والتدخل الإنمائي والتدخل العلاجي.

ج/ **المدخل الوقائي**: أنه مجموعة من الأنشطة والجهود التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي بالتعرف على المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي للأفراد والأسر والجماعات أو منع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها إلى أدنى حد ممكن (بدوى، 2022).

د/ **التعريف الإجرائي للمدخل الوقائي**: وهي مجموعة من الأنشطة والبرامج والإجراءات التي تهدف إلى منع حدوث المشكلات السلوكية والاجتماعية قبل وقوعها لدى الطلاب ويقاس هذا المتغير من خلال قياس أبعاد لمحور الأول.

هـ/ **المدخل الإنمائي**: وهو مجموعة من الأنشطة والتي تقوم على تنمية شخصية الطالب وتجعله قادراً على تحمل المسئولية الاجتماعية لكي يسهم في التخلص من المشاعر السلبية ويدعم الجوانب الايجابية (عبد الرحمن، 2020).

و/ **التعريف الإجرائي للمدخل الإنمائي**: وهو مجموعة من البرامج والخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي بهدف تنمية مهارات الطلاب الاجتماعية والشخصية والأكاديمية، وتقيس كفاءة الدور الإنمائي لمستوى التوظيف والبرامج، وصقل المهارات والإرشادية والتدريبية ويقاس هذا المتغير من خلال أداة جمع البيانات عبر البنود المخصصة للمحور الثاني.

ز/ **المدخل العلاجي**: وهو طريقة وعملية تسهم في علاج المشكلات الاجتماعية والنفسية والتحصيلية وإزالة العقبات التي تعترض الطلاب وتسهم في تكيفهم الاجتماعي واندماجهم في المجتمع (أبو عليان، 2015).

ح/ **التعريف الإجرائي للمدخل العلاجي**: هو مجموعة من الإجراءات المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والتي يواجهها الطلاب داخل المؤسسات التعليمية ويقاس هذا المتغير من خلال أداة جمع البيانات عبر البنود المخصصة للمحور الثالث.

6/ مجالات الدراسة:

- المجال المكاني للدراسة: تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة في مكاتب الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية الواقعة ضمن نطاق منطقة سوق الجمعة التابعة إدارياً لبلدية طرابلس، ويشمل ذلك المؤسسات التعليمية التي تتوافر بها مكاتب خدمة اجتماعية والتي تمثل الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية.
- المجال الجغرافي للدراسة: تقع منطقة سوق الجمعة في الجزء الشرقي من مدينة طرابلس وتحدها إداريًا من الشرق منطقة تاجوراء ومن الجنوب تحدها منطقة عين زارة ومن جهة الغرب تحدها منطقة طرابلس وأبو سليم ومن جهة الشمال فيحدها البحر الأبيض المتوسط.

أما من حيث الموقع بين خطوط الطول ودوائر العرض: فتقع المنطقة ضمن نطاق خطوط الطول التي تتراوح تقريبًا بين (13.20° – 13.30° شرقًا)، ودوائر العرض بين (32.85° – 32.90° شمالًا).

– المجال الزمني للدراسة: تم إجراء الدراسة خلال فترة زمنية محددة امتدت من (صباح يوم الأحد الموافق 2 ـ 11) إلى ظهيرة يوم الأحد الموافق (16 ـ 11) من العام (2025)، حيث تم خلال هذه الفترة جمع البيانات الميدانية من مفردات الدراسة، وتحليلها في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة.

– المجال الموضوعي للدراسة: يتمثل المجال الموضوعي للدراسة في تقييم مستوى فاعلية مكاتب الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية وذلك في ضوء استخدام المداخل المهنية الثلاثة: الوقائي، والإنمائي، والعلاجي، كما يتناول تحليل الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي ومدى كفاءته في أداء هذه الأدوار والعوامل المؤثرة في مستوى الفاعلية داخل المؤسسات التعليمية.

ثانيا/ الإطار النظري والدراسات السابقة:

الخدمة الاجتماعية المدرسية:

1/ مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية:

تعد المدرسة أحد أهم ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية؛ إذ تتولى دعم الطلاب سواء أكان فردياً أم جماعياً لمواجهة الصعوبات التي قد تعيق نموهم أو تكيفهم المدرسي، وبذلك يقوم الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة التعليمية بدور مهني يستند إلى مبادئ وقيم الخدمة الاجتماعية بما يعزز من قدرة المدرسة على تحقيق رسالتها التربوية، ومن هذا المنطلق تعتبر الخدمة الاجتماعية المدرسية بوصفها نشاطاً مهنياً يوفر الإسناد الاجتماعي والنفسي للمجتمع المدرسي ويسهم في تهيئة الظروف التي تساعدهم على تنمية مهاراتهم كي يتم تحقيق التوافق المطلوب داخل المؤسسة التعليمية. (خاطر، 1999)

ويعرف حسن الخدمة الاجتماعية المدرسية: على أنها تمثل مجالاً مهنياً يقدم فيه الأخصائيون الاجتماعيون البرامج والأنشطة دعماً موجهاً للطلاب في مختلف مراحلهم الدراسية بهدف تعزيز العملية التربوية لتنمية الشخصية للمتعلمين لغرض تمكينهم من استثمار خبراتهم المدرسية بما يتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم الفردية (حسن، 1969).

في حين تعرفها **الدالي:** بأنها نشاط مهني يقدم للطلاب داخل المدرسة عبر برامج وخدمات فردية وجماعية ومجتمعية تعنى بالجوانب العلاجية والوقائية والإنمائية بهدف دعم نموهم المتكامل وتمكينهم من التكيّف الإيجابي مع البيئة التعليمية (الدالي، 2007، 256).

فمن خلال التعريفات السابقة يمكن صياغة تعريف إجرائي: بأن الخدمة الاجتماعية المدرسية في هذه الدراسة تدل على الوقوف على مستوى كفاءة وفاعلية مكاتب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية في تطبيق التدخلات الوقائية والإنمائية والعلاجية، من خلال البرامج والأنشطة التي تهدف لدعم الطلاب وتنمية قدراتهم وتحسين توافقهم النفسي والاجتماعي.

2/ أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية: تكمن أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية فيما يلي:

أ- تمكين الطلاب من الاستفادة من البرامج والأنشطة التعليمية والاجتماعية المختلفة، بما يعزز نموهم النفسي والاجتماعي والأخلاقي والتربوي.

ب- تمكين الطلاب من الاستفادة من البرامج المختلفة وتوظف في النشاطات مما يزيد من نموئهم الاجتماعي والصحي والأخلاقي والعلمي والاقتصادي في المجتمع.

ج- تعتمد الخدمة الاجتماعية في المدارس على مبدأ التعاون بين الأخصائي الاجتماعي وبقية أعضاء فريق المؤسسة التعليمية بما في ذلك الإدارة والمعلمين، بحيث يؤدي كل منهم دوره المهني بما يحقق الأهداف التربوية والاجتماعية (الصديقي، 2002، 55 ـ 56).

د- تسهم الخدمة الاجتماعية المدرسية في تسهيل حصول جميع الطلاب على الخدمات الاجتماعية مع تقديم دعم خاص لمن يواجهون صعوبات.

3/ أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية:

أ- تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى تنمية الشخصية وتكاملها من خلال تزويد الطلاب بالخبرات المتنوعة من قبل مكاتب الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية.

ب- تسعى لتعزيز التكيف الاجتماعي لمواجهة المتغيرات المجتمعية.

ج- تسهم في تقوية التماسك بين الأفراد والمجتمع.

د- دعم الرفاهية الاجتماعية والنفسية للأفراد والمجتمع. (الصديقي، 2002: 56).

4/ الخدمات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي فهي فيما يلي:

أ- الخدمات الوقائية: يبذل الأخصائي الاجتماعي جهودًا لحماية الطلاب من المشكلات من خلال التفاعل المباشر معهم داخل المدرسة وتقديم برامج وأنشطة مخططة تشجعهم على التعبير عن مشاعرهم بحرية، مما يتيح التعرف المبكر على المشكلات الفردية ومعالجتها قبل استفحالها.

ب- الخدمات الإنمائية: يعمل الأخصائي على تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية لدى الطلاب، وتقوية ارتباطهم بالمؤسسة التعليمية، وتنمية قدراتهم على المشاركة في مواجهة المشكلات المجتمعية وتحمل المسؤولية وبناء الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات.

ج- الخدمات العلاجية: يتولى الأخصائي الاجتماعي دراسة المشكلات الفردية للطلاب وتشخيصها ووضع الخطط العلاجية المناسبة مستخدماً برامج وأنشطة تعليمية وترفيهية مع التعاون مع المعلمين والإداريين لضمان تدخل مهني فعال وسريع في معالجة المشكلات (غباري، 1993، 63).

ونستنتج مما سبق بأن: مكاتب الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية تسعى إلى تعزيز رفاهية الطلاب عبر ثلاث مداخل رئيسية وهي: التدخل الوقائي والذي يهدف إلى حماية الطلاب من المشكلات، والتدخل المبكر لمعالجتها، والتدخل الإنمائي الذي يعمل على تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية ومهارات المشاركة وتحمل المسؤولية، والتدخل العلاجي الذي يركز على تشخيص المشكلات الفردية ووضع برامج علاجية مع العمل الفريقي حتى تتم تطوير قدرات الطلاب ونموهم النفسي والاجتماعي والتحصيلي.

ثانياً / النظريات المفسرة للدراسة:

1/ نظرية الدور الاجتماعي:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الدور بوصفها تقدم إطاراً نظرياً تفسيرياً لتقييم مستوى فاعلية مكاتب الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية؛ حيث تنطلق من افتراض أساسي مفاده أن الفاعلية المهنية للأخصائي الاجتماعي تتحدد في ضوء طبيعة الأدوار المنوطة به ومدى وضوحها وتكاملها واتساق أدائها مع التوقعات المهنية.

وهنا يعتبر دور الاختصاصي الاجتماعي المدرسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم طبيعة المهنة وتوقعات المؤسسة التعليمية، مما يسهل تطبيق استخدام هذه المداخل بشكل متكامل، وهذا ما أكدت عليه دراسة ريتشارد وفيلاريل سوسا إلى أن غموض الدور يؤدي إلى تدني الرضا الوظيفي وضعف الأداء مما يعيق تطبيق المداخل المهنية الثلاثة بكفاءة عالية (Richard & Villarreal Sosa, 2014).

وفي هذا السياق توظف نظرية الدور في تحليل العلاقة بين توقعات الدور المرتبطة بمكاتب الخدمة الاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية وبين أداء الدور الفعلي الذي يمارسه الأخصائي الاجتماعي، بحيث تقاس الفاعلية المهنية بمدى التوافق بين ما يفترض أن يقوم به الأخصائي في ضوء استخدام المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية، وبين ما يتم تنفيذه فعلياً في الواقع العملي في المؤسسات التعليمية.

وفي المقابل تسهم نظرية الدور في تفسير طبيعة الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي داخل مكاتب الخدمة الاجتماعية من خلال تحليل الأدوار المهنية الثلاثة (الوقائي، الإنمائي، العلاجي) على اعتبارها مكونات أساسية للدور المهني، بحيث ينظر إلى فاعلية مكاتب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية على أنها نتاج لقدرة الأخصائي على أداء الأدوار بصورة متكاملة ومتوازنة دون تعارض أو أي قصور أثناء التدخل المهني.

في حين تستخدم مفاهيم النظرية مثل: غموض الدور وصراع الدور وضغط الدور، في تفسير أوجه القصور المحتملة في مستوى الفاعلية؛ إذ يعزى انخفاض كفاءة الأداء إلى عدم وضوح المهام المهنية لتلك المكاتب، أو تعارض التوقعات بين الأطراف المختلفة داخل المؤسسة التعليمية أو زيادة الأعباء المهنية بما يفوق إمكانيات مكاتب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية.

وبناءً على ذلك تعد نظرية الدور إطاراً تحليلياً مناسباً لتفسير نتائج الدراسة؛ حيث تمكن من الربط بين مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية وبين طبيعة الأدوار التي يؤديها الاختصاصي الاجتماعي في ضوء استخدام المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية بما يسهم في تقديم تفسير علمي دقيق لمستوى الأداء المهني داخل المؤسسات التعليمية.

ثالثاً / الدراسات السابقة:

1/ دراسة سميو (2021) بعنوان:" الاعتراف بدور الأخصائي الاجتماعي وعلاقته بالأداء المهني في المجال المدرسي":

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاعتراف بدور الأخصائي الاجتماعي والأداء المهني في المجال المدرسي، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبيان على عينة عمدية من (25) أخصائياً اجتماعياً، وتم تحليل البيانات باستخدام .SPSS وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الاعتراف بالدور المهني ومستوى الأداء؛ حيث يسهم وضوح الدور في تحسين الكفاءة المهنية داخل المدرسة.

2/ دراسة قدمور والخمسي (2025) بعنوان: "وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي":

هدفت الدراسة إلى تحديد وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين، وطبقت أداة الاستبيان من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن أهم الوسائل لتحقيق جودة التعليم المستمر المحاضرات ومناقشة الحالات الفردية والتدريب على نماذج للممارسة المهنية.

3/ دراسة أبو حميدة (2025) بعنوان: "دور مكاتب الخدمة الاجتماعية في التوعية بمخاطر المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية":

هدفت الدراسة الى تحديد الدور الفعلي لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في التوعية بمخاطر المخدرات وتحديد معوقات الأخصائيين واقتراح آليات تطويرية للبرامج التوعوية، وتحددت مشكلة الدراسة في ملاحظة تراجع الفاعلية في برامج التوعية المدرسية تجاه قضايا المخدرات وطبقت المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية بسوق الجمعة واستخدمت النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأظهرت الدراسة: بأن مكاتب الخدمة الاجتماعية تقوم بدور تنظيمي وتوعوي مهم؛ لكنها تواجه قصوراً مثل ضعف التنسيق الخارجي يتمثل في: غياب البرامج التدريبية المنتظمة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات التعليمية.

4/ دراسة عبد الرحمن (2025) بعنوان: "دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي لدى التلاميذ وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي":

هدفت الدراسة لتحقيق الهدف العام مفاده: التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة في مواجهة العنف المدرسي وبيان مدى انعكاس هذا الدور على تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ، وطبقت المنهج الوصفي التحليلي، وقد اعتمدت على العينة العمدية عددها 36 مفردة، واستخدمت أداة الاستبيان، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: النسب المئوية والتكرارات والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية واختبار t، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: يتدخل الأخصائي الاجتماعي في: البرامج التوعية، ويقوم بجلسات فردية وجماعية، ويقوم بالتنسيق مع المعلمين والأهل عند وضع الخطة العلاجية.

5/ دراسة Horton & Herrera (2024) بعنوان: "وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس حول تقييم أدائهم الوظيفي":

هدفت إلى استكشاف وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس حول تقييم أدائهم الوظيفي، مع التركيز على وضوح الأدوار، وعلاقة التقييم بالدعم المهني والضغوط الوظيفية، والموارد اللازمة لتحسين الأداء، واعتمدت المنهج الوصفي الكمي والنوعي، باستخدام الاستبيان على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين في بعض الولايات الأمريكية، وأظهرت النتائج وجود تباين في الأدوار داخل النظام المدرسي، وعلاقة بين تقييم الأداء وضغوط العمل، إضافة إلى حاجة الأخصائيين إلى موارد داعمة لتحسين أدائهم المهني.

6/ دراسة Horton& Prudencio (2022) بعنوان: "تقييم أداء الأخصائي الاجتماعي في المدارس: مجالات ومكونات الإطار الوطني لتقييم ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية":

هدفت إلى توضيح ممارسات الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس من خلال إطار تقييم الأداء المعتمد من الجمعية الأمريكية للخدمة الاجتماعية المدرسية(SSWAA) ، وتقديم أداة لتقييم الأداء المهني يمكن استخدامها من قبل الأخصائيين ومديري المدارس، مع التركيز على وضوح الدور المهني وعلاقته بتقييم الأداء، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التوجيهي، واستندت إلى الإطار الوطني لممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية ومعايير NASW وإطار التقييم الصادر عن .SSWAA (2013) وأكدت النتائج أهمية وجود أدوات تقييم متخصصة وموحدة، وضرورة ربط التقييم بالتدريب المهني والمعايير الوطنية لضمان فعالية الأداء المهني.

رابعاً/ التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة على أهمية الدور المحوري للأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية؛ حيث أكدت دراسة سميو (2021) وجود علاقة إيجابية بين وضوح الدور المهني وتحسين الأداء، وهو ما يدعم ضرورة تعزيز الاعتراف المؤسسي بالأخصائي الاجتماعي، كما بينت دراسة قدمور والخمسي (2025) أهمية التعليم المستمر والتدريب المهني في رفع كفاءة الأداء، مما يشير إلى أن التطوير المهني يعد عنصراً أساسياً في تحسين جودة الخدمات الاجتماعية المدرسية.

وفي السياق ذاته، أوضحت دراسة أبو حميدة (2025) ودراسة عبد الرحمن (2025) أن مكاتب الخدمة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في التوعية ومواجهة المشكلات السلوكية مثل المخدرات والعنف المدرسي، إلا أنها تواجه تحديات تتعلق بضعف التنسيق وقلة البرامج التدريبية، مما يقلل من فاعليتها أحياناً.

كما ركزت دراسات Horton & Herrera (2024) و Horton & Prudencio (2022) على أهمية وضوح الأدوار وتقييم الأداء المهني، وأكدت على الحاجة إلى أدوات تقييم ومعايير موحدة وربط التقييم بالدعم والتدريب، وهو ما يعزز كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين.

وبوجه عام، يتضح أن الدراسات السابقة تلتقي في التأكيد على أهمية الدور المهني والتدريب والتقييم في تحسين أداء الأخصائي الاجتماعي، مع وجود تحديات تنظيمية وتدريبية تحتاج إلى تطوير مستمر داخل المؤسسات التعليمية.

خامساً/ الإجراءات المنهجية:

1. منهج الدراسة :يقوم المنهج الوصفي المعتمد في هذه الدراسة على خطوتين أساسيتين: يكمن في وصف الواقع وصفاً تفسيرياً دقيقاً وهو يوضح طبيعة الظاهرة المدروسة والتعبير عن هذا الوصف بلغة كمية تعتمد على الأرقام والإحصاءات أو بلغة كيفية تعتمد على التحليل النوعي والتفسير العميق. (سركز. أمطير 2002).
2. مجتمع الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف عام مفاده: تقييم وتحليل فاعلية مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في مراقبات التربية والتعليم في تنفيذ المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية للطلاب: فإن مجتمع الدراسة يتكون من جميع الأخصائيين الاجتماعين العاملين بمراقبة التعليم بمنطقة سوق الجمعة بمدينة طرابلس والبالغ عددهم 160 أخصائي اجتماعي.

3. عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تمثلت ما نسبتها 31.25% من مجتمع الدراسة البالغ 160 أخصائياً اجتماعياً؛ حيث بلغ حجم العينة 50 مفردة ممثلة تمثيلاً صحيحاً وفق الجدول التالي:

الجدول (1) يبين توزيع مجتمع البحث

البيان	عينة البحث	الاستبيانات المسترجعة		الاستبيانات المستبعدة		الاستبيانات المستوفاة	
		ن	%	ن	%	ن	%
الأخصائيين الاجتماعيين	50	50	100	0	0.00	50	100

يوضح جدول (1) أن عدد الاستبيانات التي تم استرجاعها بلغت (50) استبيان وهي تمثل بنسبة (100%) من الاستبيانات الموزعة على الأخصائيين الاجتماعيين بمراقبة التربية والتعليم بسوق الجمعة.

4–أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان مكونة من (32) فقرة لتقييم وتحليل فاعلية مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في مراقبات التربية والتعليم في استخدام المداخل الوقائية والإنمائية والعلاجية للطلاب، مع دراسة أثر العوامل المهنية والمؤسسية والبيئية على جودة التدخلات المهنية ومدى مساهمتها في تعزيز النمو الاجتماعي والشخصي الشامل للطلاب لغرض الوصول لجمع البيانات للازمة ووضع الحلول التي تسعى الدراسة للوصول إليها.

الصدق الظاهري للأداة: للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس وما وضعت لقياسه فتم عرضها في صورتها المبدئية على عدد من الأساتذة المتخصصين في القياس لاستطلاع آرائهم وإبداء ملاحظاتهم حول ملائمة الفقرات مع المحاور الثلاثة لتزيل أي غموض حتى يتم فهمها والوصول إلى الإجابات التي تحقق أهداف وتساؤلات الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة فتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الدراسة مع حساب الدرجة الكلية للاستبيان.

الجداول (2) يبين معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور البحث مع الدرجة الكلية للاستبيان

ت	محاور الاستبيان	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	ما مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في ضوء استخدام المدخل الوقائي في المؤسسات التعليمية؟	**0.853	0.000
2	ما مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال استخدام المدخل الإنمائي في المؤسسات التعليمية؟	**0.532	0.000
3	إلى أي حد تتحقق فاعلية التدخل المهني لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية وفق استخدام المدخل العلاجي في المؤسسات التعليمية؟	**0.813	0.000

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول (2) بأن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الدراسة مع حساب الدرجة الكلية للاستبيان موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساق كل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية للاستبيان، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق محاور الدراسة وارتباطها مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة.

ثبات أداة البحث: فقد تم حساب معامل (كرونباخ ألفا) للتأكد من ثبات محاور الدراسة مع الدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

الجدول (3) معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات كل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية للاستبيان

ت	محاور البحث	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	الثبات *
1	ما مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في ضوء استخدام المدخل الوقائي في المؤسسات التعليمية؟	10	0.734	0.857
2	ما مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال استخدام المدخل الإنمائي في المؤسسات التعليمية؟	10	0.525	0.724
3	إلى أي حد تتحقق فاعلية التدخل المهني لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية وفق استخدام المدخل العلاجي في المؤسسات التعليمية؟	12	0.822	0.906
الثبات العام			0.792	0.890

*الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل كرونباخ ألفا.

يتضح من الجدول (3) أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالٍ؛ حيث يتراوح مابين (0.525 إلى 0.822) وبلغ معامل الثبات العام (0.890) وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الفعلي على عينة الدراسة.

سادساً/ أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها فقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي.

الجدول رقم (4) يبين الوزن المعطى وطول الخلايا لكل استجابة

الاستجابات	لا موافق	موافق نوعاً ما	موافق
الوزن	1	2	3
طول الخلية	1 إلى اقل من 1.67	1.67 إلى اقل من 2.34	2.34 إلى 3
درجة الموافقة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3 – 1 = 2) ثم تقسيم الناتج على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (2 / 3 = 0.67) بعد ذلك تم إضافة الناتج إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية والجدول (4) يوضح طول الخلايا لكل استجابة من استجابات أداة قياس الدراسة.

– **المقاييس الإحصائية المستخدمة:** أهم المقاييس المستخدمة مقاييس النزعة المركزية والتشتت وقد تم استخدامها في معالجة البيانات على النحو التالي:

– **معامل ارتباط بيرسون:** لمعرفة مدى ارتباط محاور البحث مع الدرجة الكلية للاستبيان.

– **معامل كرو نباخ ألفا:** لقياس ثبات كل محور من محاور البحث مع الدرجة الكلية للاستبيان.

– **التوزيعات التكرارية:** لتحديد عدد التكرارات والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة منسوباً إلى إجمالي التكرارات وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة.

– **المتوسط الحسابي المرجح:** للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبيان.

– **الانحراف المعياري:** لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات الاستبيان عن متوسطها الحسابي.

سابعاً/ تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

1– نتائج وصف عينة الدراسة:

أ– **توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس:**

فالجدول (5) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

ت	الجنس	التكرار	النسبة %
1	ذكر	5	%10
2	أنثى	45	%90
المجموع العام		50	%100

بالرجوع إلى الجدول (5) لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس يتضح أن (5) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (10%) من مجموع أفراد عينة الدراسة هم من الذكور، في حين أن (45) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (90%) هم من جنس الإناث.

ب– **توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر:**

الجدول (6) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة البحث وفق متغير العمر.

ت	العمر	التكرار	النسبة %
1	من 35 – أقل من 45	24	%48
2	من 24 – أقل من 35	17	%34
3	من 45 – أقل من 55	8	%16
4	من 55 – أكثر من 65	1	%2
المجموع العام		50	%100

يتضح من الجدول (6) أن أعلى أعمار عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين كانت من (35 سنة إلى أقل من 45 سنة) ما نسبته (48 %) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

في حين كانت المرتبة الثانية ما تمثل أعمارهم ما بين (24 إلى أقل من 35 سنة) ما نسبته (34%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

وفي المقابل تحصلت على المرتبة الثالثة من (45 – أقل من 55) ما نسبته (16 %) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

في حين كانت أقل فئة عمار الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات التعليمية من 55 سنة إلى أكثر من 65 ما نسبته (2%) من مجموع أفراد عينة الدراسة بالمؤسسات التعليمة.

ج- توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة:

الجدول (7) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة.

ت	مدة الخبرة	التكرار	النسبة %
1	من سنة واحدة إلى 10 سنوات	22	%44
2	من 11 سنة إلى 20 سنوات	15	%30
3	من 21 سنة إلى 30 سنة	11	%22
4	من 31 سنة فأكثر	2	%4
المجموع العام		50	%100

يتضح من الجدول (7) أن سنوات عمل الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات التعليمية كانت ما بين السنة الواحدة إلى 10 سنوات ما نسبته (44%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، وفي المقابل نجد أن سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين كانت من 11 سنة إلى 20 سنوات ما نسبته (30%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين كانت سنوات خبرة الأخصائيين الاجتماعيين أقل وتحصلت على المرتبة الثالثة من 21 سنة إلى 30 سنة ما نسبته (22%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، وتحصلت على المرتبة الأخيرة وأقلها من الأخصائيين الاجتماعيين الذين سنوات خبرتهم في مجال المؤسسات التعليمة من (31 سنة فأكثر) ما نسبته (4%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

د- توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعي:

الجدول (8) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

ت	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
1	أعزب	9	% 18
2	متزوج	41	%82
3	منفصل	00	%00
المجموع العام		50	%100

يتضح من الجدول (8) أن أعلى نسبة للأخصائيين الاجتماعين كانوا حالتهم الاجتماعية من فئة المتزوجين ما نسبته (82%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

في حين أن الأخصائيين الاجتماعين ممن كانوا غير متزوجين يمثلون ما نسبته (18%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

2- الإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: ما مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في ضوء استخدام المدخل الوقائي في المؤسسات التعليمية؟

الجدول (9) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي المرجح والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء استخدام المدخل الوقائي

ت	الفقرات	النسبة والتكرار	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تساهم المداخل الوقائية في مكاتب الخدمة الاجتماعية في الحدّ من المشكلات السلوكية والنفسية لدى الطلاب قبل حدوثها.	ك	19	16	15	2.08	0.829
		%	38	32	30		
2	تعتمد البرامج الوقائية بالمؤسسات التعليمية على خطط منظمة تتناسب مع احتياجات الطلاب والبيئة المدرسية	ك	18	10	22	1.92	0.899
		%	36	20	44		
3	تسهم التدخلات الوقائية في تعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي للطلاب	ك	19	11	20	1.98	0.891
		%	38	22	40		
4	يدعم التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي فعالية البرامج الوقائية.	ك	14	11	25	1.78	0.864
		%	28	22	50		
5	يَمتلك الأخصائي الاجتماعي القدرة على تحديد الطلاب الأكثر عرضة للمشكلات في مراحل مبكرة.	ك	19	13	18	2.02	0.868
		%	38	26	36		
6	تؤثر الموارد البشرية والمادية المتاحة على جودة تنفيذ البرامج الوقائية ومتابعتها	ك	22	14	14	2.16	0.841
		%	44	28	28		
7	يتم قياس فاعلية البرامج الوقائية من خلال متابعة تطور مستوى التكيف والاستقرار النفسي لدى الطلاب.	ك	24	14	12	2.24	0.822
		%	48	28	24		
8	تتضمن البرامج الوقائية أنشطة فردية وجماعية تعزز الوعي السلوكي والاجتماعي	ك	23	10	17	**2.12**	0.895
		%	46	20	34		
9	تحدّ التحديات مثل ضعف الدعم أو نقص الموارد من كفاءة تنفيذ البرامج الوقائية.	ك	25	21	4	2.42	0.641
		%	50	42	8		
10	يسهم تقييم البرامج الوقائية في تطوير استراتيجيات مستقبلية تعزز النمو الاجتماعي والشخصي للطلاب.	ك	31	11	8	2.46	0.761
		%	62	22	16		

ت	الفقرات	النسبة والتكرار	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتوسط العام						2.12	0.831

يتضح من نتائج جدول (9) أن مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية في ضوء المدخل الوقائي جاء بمستوى متوسط؛ حيث بلغ المتوسط العام (2.12) بانحراف معياري (0.831)، مما يشير إلى وجود تطبيق محدود نسبياً للبرامج الوقائية داخل المؤسسات التعليمية، وأن أعلى الفقرات تمثلت في أهمية تقييم البرامج الوقائية في تطويرها (2.46) وتأثير التحديات مثل نقص الموارد (2.42)، بينما جاءت بعض الفقرات بمستويات أقل مثل دعم التعاون بين المدرسة والأسرة (1.78) ووجود خطط منظمة للبرامج الوقائية (1.92)، مما يعكس ضعفاً في التخطيط والتنسيق والتكامل بين الجهات الداعمة.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن فاعلية المدخل الوقائي لا تزال محدودة نتيجة ضعف الإمكانيات، وقلة التنسيق بين المدرسة والأسرة والمجتمع، إضافة إلى نقص التخطيط الممنهج للبرامج الوقائية، رغم وجود وعي نسبي بأهميتها في الحد من المشكلات السلوكية والنفسية.

وتتفق كذلك مع دراسة عبد الرحمن (2025) التي أبرزت أهمية تدخل الأخصائي الاجتماعي في الجوانب الوقائية والتوعوية، إلا أن النتائج الحالية تشير إلى أن هذا الدور لا يزال بحاجة إلى تعزيز عملي داخل المؤسسات التعليمية.

وبشكل عام، تؤكد النتائج أن المدخل الوقائي يتمتع بفاعلية متوسطة فقط، ويحتاج إلى دعم أكبر في التخطيط والتنسيق وتوفير الموارد وتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع لرفع مستوى كفاءته.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال استخدام المدخل الإنمائي في المؤسسات التعليمية؟

فالجدول (10) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي المرجح والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء استخدام المدخل الإنمائي

ت	الفقرات	النسبة والتكرار	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	تسهم المداخل الإنمائية في مكاتب الخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الطلاب الاجتماعية والشخصية.	ك	28	11	11	2.34	0.823
		%	56	22	22		
2	تهدف البرامج الإنمائية إلى تعزيز مهارات التواصل والتفاعل الإيجابي بين الطلاب	ك	19	18	13	2.12	0.798
		%	38	36	26		
3	تُراعي المداخل الإنمائية الفروق الفردية بين الطلاب أثناء التخطيط والتنفيذ.	ك	22	13	15	2.14	0.857
		%	44	26	30		

ت	الفقرات	النسبة والتكرار	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4	تساعد الأنشطة الإنمائية على تنمية روح المبادرة والمسؤولية لدى الطلاب.	ك	24	15	11	2.26	0.803
		%	48	30	22		
5	توفر البرامج الإنمائية فرصًا لصقل المهارات القيادية لدى الطلاب داخل البيئة المدرسية.	ك	20	14	16	2.08	0.853
		%	40	28	32		
6	يعتمد تنفيذ المداخل الإنمائية على خطط منظمة تعزّز النمو الاجتماعي والأكاديمي للطلاب.	ك	20	16	14	2.12	0.824
		%	40	32	28		
7	تسهم الأنشطة الإنمائية في تعزيز القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار.	ك	22	15	13	2.18	0.825
		%	44	30	26		
8	يشارك الأخصائي الاجتماعي في توجيه ودعم الطلاب لاكتشاف إمكاناتهم وتنمية مواهبهم.	ك	20	17	13	2.14	0.808
		%	44	34	26		
9	تسهم البيئة المدرسية الداعمة في نجاح تطبيق المداخل الإنمائية واستمراريتها	ك	24	15	11	2.26	0.803
		%	48	30	22		
10	يساعد تقويم البرامج الإنمائية على تحسين جودتها وتطويرها بما يواكب احتياجات الطلاب.	ك	24	16	10	2.28	0.783
		%	48	32	20		
	المتوسط العام					2.19	0.818

يتضح من نتائج جدول (10) أن مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية من خلال المدخل الإنمائي جاء بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام (2.19)، مما يشير إلى ضعف نسبي في تفعيل الأنشطة الإنمائية داخل المؤسسات التعليمية مقارنة بالمداخل الأخرى.

وتبين النتائج وجود بعض الجوانب الإيجابية مثل تقويم البرامج وتحسين البيئة الداعمة، مقابل ضعف في تنمية المهارات القيادية والتواصلية لدى الطلاب.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة سميو (2021) وقدمور والخمسي (2025) التي أكدت أهمية وضوح الدور المهني والتدريب في رفع الكفاءة، كما تدعمها دراسة عبد الرحمن (2025) التي أشارت إلى أهمية الأنشطة الإنمائية في دعم الطلاب وتنمية قدراتهم.

وبشكل عام، تشير النتائج إلى أن المدخل الإنمائي بحاجة إلى مزيد من التطوير والتخطيط والتدريب لرفع مستوى فاعليته داخل المؤسسات التعليمية.

الإجابة على التساؤل الثالث: إلى أي حد تتحقق فاعلية التدخل المهني لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال استخدام المدخل العلاجي في المؤسسات التعليمية؟

الجدول (11) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي المرجح والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء استخدام المدخل العلاجي

ت	الفقرات	النسبة والتكرار	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يعتمد الأخصائي الاجتماعي على نماذج علاجية واضحة عند التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية للطلاب.	ك	43	5	2	2.82	0.481
		%	86	10	4		
2	يتم بناء الخطة العلاجية وفق نموذج مهني محدد ينسجم مع طبيعة المشكلة (مثل نموذج حلّ المشكلات أو النموذج المعرفي–السلوكي.	ك	36	9	5	2.62	0.666
		%	72	18	10		
3	يستخدم الأخصائي خطوات نموذجية منهجية عند تشخيص الحالات وتحديد احتياجاتها.	ك	33	13	4	2.58	0.641
		%	66	26	8		
4	تُسهم النماذج العلاجية في تحسين جودة جلسات الإرشاد الفردي مع الطلاب.	ك	33	15	2	2.62	0.567
		%	66	30	4		
5	يعتمد الأخصائي الاجتماعي على نماذج علاجية لتعزيز مهارات التكيف والضبط الذاتي لدى الطلاب.	ك	32	14	4	2.56	0.643
		%	64	28	8		
6	يتم تطبيق الجلسات الجماعية وفق إطار علاجي منظم يراعي خصائص النمو وسلوكيات الطلاب.	ك	30	15	5	2.50	0.677
		%	60	30	10		
7	يساعد استخدام النماذج العلاجية في متابعة تقدّم الحالة وتقييم فعالية التدخلات.	ك	33	11	6	2.54	0.705
		%	66	22	12		
8	يُسهم في عملية دمج الأسرة وفق خطوات نموذجية محددة في تعزيز نتائج التدخل العلاجي.	ك	25	20	5	2.40	0.670
		%	50	40	10		
9	تستخدم مكاتب الخدمة الاجتماعية النماذج العلاجية المهنية القائمة على التدخل الأدلة.	ك	20	23	7	2.26	0.694
		%	40	46	14		
10	يُستخدم التقييم النهائي وفق معايير ونماذج مقنّنة لتحديد مدى تحسّن الحالة وفاعلية البرنامج العلاجي.	ك	28	15	7	2.42	0.730
		%	56	30	14		

ت	الفقرات	النسبة والتكرار	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	يلتزم الأخصائي الاجتماعي بتوثيق خطوات التدخل العلاجي وفق النموذج المستخدم لضمان الدقة والمتابعة المستمرة.	ك	27	18	5	2.44	0.674
		%	54	36	10		
12	تُسهم النماذج العلاجية في تسهيل اتخاذ القرار المهني عند التعامل مع الحالات المعقّدة أو متعددة الجوانب.	ك	32	16	2	2.60	0.671
		%	64	32	4		
	المتوسط العام					2.53	0.652

يتضح من نتائج الجدول (11) أن مستوى الفاعلية المهنية لمكاتب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية وفق المدخل العلاجي جاء بمستوى مرتفع نسبياً؛ حيث بلغ المتوسط العام (2.53) بانحراف معياري (0.652)، مما يشير إلى وجود درجة جيدة من تطبيق الممارسات العلاجية داخل المؤسسات التعليمية.

وتبين النتائج أن الأخصائيين الاجتماعيين يعتمدون بدرجة مرتفعة على النماذج العلاجية الواضحة في التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية؛ حيث حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي (2.82)، وهو ما يعكس وجود وعي مهني بأهمية استخدام نماذج منظمة في التدخل العلاجي؛ كما أظهرت النتائج أن بناء الخطط العلاجية وتطبيق الجلسات الفردية والجماعية يتم وفق أساليب مهنية منظمة، مما يسهم في تحسين جودة التدخلات وزيادة فاعليتها.

وفي المقابل، كشفت النتائج عن وجود مستوى متوسط في بعض الجوانب، خاصة ما يتعلق باستخدام التدخلات المبنية على الأدلة والتقييم المقنن؛ حيث سجلت هذه الفقرات أقل المتوسطات (2.26)، مما يشير إلى وجود حاجة لتعزيز الجانب العلمي والتوثيقي في الممارسة المهنية.

وبشكل عام، يمكن تفسير هذه النتائج بأن المدخل العلاجي يُعد من أكثر المداخل فاعلية في مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية؛ حيث يسهم في معالجة المشكلات السلوكية والنفسية وتحسين التكيف والتحصيل الدراسي لدى الطلاب، إلا أن تطوير استخدام النماذج المبنية على الأدلة والتقييم العلمي سيزيد من كفاءة هذا المدخل وفعاليته مستقبلاً. تتفق النتائج مع الدراسات السابقة التي أكدت أن وضوح الدور المهني والتدريب المستمر يسهمان في رفع كفاءة الأخصائي الاجتماعي، كما تدعم نتائج الدراسات (سميو، 2021) و(قدمور والخمسي، 2025) و(أبو حميدة، 2025) و(عبد الرحمن، 2025) فاعلية التدخلات المهنية والعلاجية في مواجهة المشكلات السلوكية وتحسين أداء الطلاب.

كما تتفق مع دراسات Horton & Herrera (2024) و Horton & Prudencio (2022) في أهمية وضوح الأدوار وتطوير أدوات التقييم، مع الإشارة إلى وجود حاجة لتعزيز استخدام الأدلة العلمية والتوثيق المهني. وبشكل عام، تؤكد الدراسات السابقة أن المدخل العلاجي فعال في تحسين الأداء المهني وتحقيق التكيف لدى الطلاب داخل المؤسسات التعليمية.

ثامناً/ نتائج الدراسة:

1-النتائج فيما يتعلق بوصف عينة الدراسة:

أ- كانت الإناث أعلى نسبة في مجتمع العينة حيث كن يمثلن ما نسبته (90%) بينما نسبة (10%) كانوا من الذكور.

ب- إن أعلى أعمار من الأخصائيين الاجتماعيين كانوا ما بين (35 سنة إلى أقل من 45 يمثلون ما نسبته (48%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

ج- إن أعلى نسبة من حيث عدد سنوات العمل من سنة واحدة إلى عشرة سنوات، يمثلون ما نسبته (44%) من إجمالي أفراد عينة عينه الدراسة.

د- إن أعلى نسبة كانوا من فئة المتزوجين بنسبة (82%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

هـ- إن أعلى نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين يمارسون تخصصاتهم المهنية بنسبة (70%) من إجمالي العينة الدراسة.

2- النتائج فيما يتعلق بتساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: أن المداخل الوقائية تسهم بشكل نسبي في الحد من المشكلات السلوكية والنفسية وتعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي للطلاب، كما تشير بعض الفقرات التي أظهرت دلالة إحصائية إلى وجود نقاط قوة جزئية في تقييم البرامج ووضع استراتيجيات لتعزيز النمو الاجتماعي والشخصي، إلا أن فاعلية التطبيق العام تتطلب تحسين التنظيم والمتابعة والموارد لضمان فاعلية شاملة ومستدامة لجميع البرامج الوقائية، وأن هناك حاجة ملحة لتشجيع المكاتب على إقامة فعاليات تربوية وتنموية فعالة.

الإجابة على التساؤل الثاني: أثبتت الدراسة أن المداخل الإنمائية تسهم في تعزيز المهارات الاجتماعية والشخصية وتنمية القدرات الذاتية للطلاب، كما تدعم بناء بيئة تعليمية محفزة للنمو الشامل والتكيف الاجتماعي الفعال، إلا أن الفاعلية العامة تتطلب تعزيز توحيد الممارسات ومتابعة تنفيذ البرامج بشكل أكثر انتظاماً لضمان فعالية شاملة لجميع الأنشطة الإنمائية التي يجب أن تقوم بها مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية.

الإجابة على التساؤل الثالث: أثبتت الدراسة بأن المداخل العلاجية تسهم بشكل فعال في معالجة المشكلات السلوكية والنفسية التحصيلية، وتحسن مستوى الأداء النفسي والاجتماعي، وتعزيز القدرة على التكيف الاجتماعية، وتقوم بمواجهة التحديات التعليمية والاجتماعية بفاعلية داخل المؤسسات التعليمية.

تاسعاً/ التوصيات:

1- ضرورة إعادة هيكلة البرامج الوقائية والإنمائية داخل مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية نظرًا لضعف فاعليتها الحالية مقارنة بالمدخل العلاجي، وذلك عبر تطوير خطط أكثر شمولية.
2- التحسين الجذري لآليات التنظيم والمتابعة والتقييم في المداخل الوقائية والإنمائية، بما يضمن الانتقال من الأداء النظري المحدود إلى التطبيق العملي المنظم الذي ينعكس على سلوك الطلاب ونموهم الاجتماعي.
3- توفير كوادر مؤهلة وموارد ملائمة لدعم تنفيذ الأنشطة الوقائية والإنمائية، مع التركيز على رفع مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم وتنفيذ البرامج التنموية.
4- تعزيز فاعلية المدخل العلاجي من خلال الاستفادة من نقاط قوته التي أثبتتها الدراسة، والعمل على دعم الاستمرارية في التدخلات العلاجية المهنية التي أثمرت نتائج إيجابية في معالجة المشكلات السلوكية والاجتماعية والتحصيلية.

5- دمج المداخل الثلاثة في إطار عمل تكاملي يضمن عدم اعتماد المكاتب على المدخل العلاجي وحده، عبر بناء منظومة تبدأ بالوقاية، مرورًا بالنمو الإنمائي، وصولًا للعلاج.

عاشراً/ المقترحات:

1- إجراء دراسات معمقة حول أسباب ضعف فاعلية المداخل الوقائية والإنمائية داخل البيئة المدرسية بهدف تحديد العوامل المؤثرة ووضع حلول واقعية قابلة للتطبيق.

2- تصميم برامج تدريب متخصصة للأخصائيين الاجتماعيين تركز على بناء القدرات في مجالات الوقاية والتنمية لتعويض الفجوة المهنية التي كشفت عنها استجابات العينة.

3- إعداد دليل إجرائي مهني حديث يعتمد على أفضل الممارسات العالمية في العمل الوقائي والإنمائي، ليكون مرجعاً موحداً لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية.

4- تنفيذ تقييم دوري شامل لفاعلية المداخل الثلاثة مع التركيز على المدخل الوقائي والإنمائي، وربط نتائج التقييم بخطط تطوير سنوية قابلة للقياس.

5- أجراء البحوث الحقلية التي تقيس أثر تحسين البرامج الوقائية والإنمائية على تقليل حجم التدخلات العلاجية مما يسهم في بناء نموذج وطني للتدخل المهني الشامل.

حادي عشر/ قائمة المصادر والمراجع:

1/ المصادر:

- ابن منظور، م. (2003). *لسان العرب*، (ج. 12). دار صادر.

- بدوي، أ. (1982). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت: مكتبة كنعان.

2/ المراجع:

- أبو عليان، ب .(2015) .*طرق الخدمة الاجتماعية*. مكتبة الطالب الجامعي .
- بهجت، م .(1985) .*المدخل في العمل مع الجماعات* .المكتب الجامعي الحديث .
- حسن وآخرون .(1976) .*الخدمة الاجتماعية المدرسية*. مكتبة الأنجلو المصرية .
- حسن، ح .(2020) .*العلاج الاجتماعي في المدرسة* . دار المسيرة .
- حسن، ع .(2015) .*مناهج وأساليب البحث الاجتماعي*. دار النهضة العربية .
- حسن، ع .(1996) .*الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية* . دار المعرفة الجامعية .
- حنفي، ف .(2014) .*الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية* . دار المعرفة الجامعية .
- خاطر & وكشك. (1999). *الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي* . المكتب الجامعي الحديث .
- الخطيب، إ .(2016) .*الخدمة الاجتماعية في المدرسة* . دار المسيرة .
- رسمي، س .(2017) .*تقويم البرامج الاجتماعية*. دار الفكر العربي .
- شتا، أ .(1999) .*نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع* . المكتبة المصرية للطباعة والنشر .

- الصديقي، وآخرون .(2002) .*منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب* . المكتب الجامعي الحديث .
- العجيلي، & أمطير .(2002) . *البحث العلمي: أساليبه وتقنياته*. منشورات الجامعة المفتوحة .
- غباري، م .(1993) .*الخدمة الاجتماعية المدرسية*. المكتب الجامعي الحديث .
- الفيومي، أ .(1994) .*المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي* . دار الكتب العلمية.

3/ الدوريات:

- أبو حميدة، م. (2025). دور مكاتب الخدمة الاجتماعية في التوعية بمخاطر المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 4 (3)،453 ـ 469.
- بدوي، ع. (2022). المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، 9 (1) ، 79 ـ 93.
- جبران، منى عزيز. (2023). تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في تحقيق الأمن الاجتماعي للنساء المعيلات. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 76 (2)، 225–271 .
- دهيم، هـ. (2021). دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي. دراسة مطبقة على مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 15 (9)، 790 ـ 863.
- سميو، أ. (2021). الاعتراف بدور الأخصائي الاجتماعي وعلاقته بالأداء المهني في المجال المدرسي. *مجلة الساتل*. كلية الآداب. جامعة مصراتة، (26)، 59 ـ 82.
- – عبد الرحمن، ش. (2020). المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، دراسات وبحوث تطبيقية، 11 (1)، 176– 187 .
- عبد الرحمن، ط. (2023). دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي لدى التلاميذ وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي. *مجلة الأصالة*، الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية، 2 (7)، 370–397.
- قدمور، ع & الخمسي. (2025). وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي. *المجلة العلمية لكلية التربية*. جامعة سرت، 4 (2)، 111–133.
- محمود ، و. (2015). الخدمة الاجتماعية المدرسية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*. جامعة حلوان، 38 (16)، 3183– 3204.

4/ الرسائل الجامعية:

– الدالي، س. (2007). *دور الأخصائي الاجتماعي في تفعيل الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في المجال المدرسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الفاتح سابقاً. طرابلس.

5/ المراجع الأجنبية:

1. Horton. K. B. & Herrera, S. E. (2025). School social worker perspectives on faculty performance evaluations. *Children & Schools*, 47.(1).37–45.
2. Horton, K. B., & Prudencio, A. (2022). School social worker performance evaluation: Illustrations of domains and components from the National Evaluation Framework for School Social Work Practice. Children & Schools. 44(4). 237–245.
3. Ollhoff, J., & Ollhoff, L. (1996). School-age care from the perspective of social role theory. Minnesota State Dept. of Children, Families, and Learning.
4. Richard, L. A., & Villarreal Sosa, L. (2014). School social work in Louisiana: A model of practice. Children & Schools, 36(4), 211-220.
5. -Thomas, E. J., Feldman, R. A., & Kamm, J. (1967). Concepts of role theory. In E.
6. J. Thomas (Ed.), Behavioral science for social workers (pp. 45-78).